

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو الكلام الجيد الذي يتألف من الشعر والنثر؛ الكلمة الأدب معنيان مختلفان : أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء كان هذا الكلام شعرا أم نثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب. فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص، لأنك إذا قرأته وتسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المغنى وتوقيع الموسيقى، وحين ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع.¹

إن الأدب أو الأعمال الأدبية تتكون من العنصرين : الدخلية (العناصر التي تبني حق النشر الأدب) والخارجية (العناصر الخرجية تكون الكتابة). وأما العناصر الدخلية في الرواية والقصة القصيرة أو المسرحية، فهي الشخصيات والحبكة والبيئة

¹ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press,2011),hal. 25

والفكرة والتوصية والموضوع والأسلوب. وأما العناصر الخارجية فهي السياسية والعادات والدين والإجتماعي وغيرها.²

الأعمال الأدبية هي الأعمال التي لها خاصية يعنى الجمال الفن. أما أشكالها الشعر والنثر والمسرحية. النثر مالميس مرتبنا بوزن ولا قافية.³ اصطلاح الخيال أو fiction من لغة لاتينية fictio, fictum يدل على معنى تكوين وصيغة وخلق. الخيال هو فرع من الأدب الذى صنف الأعمال الخيالية خصوصا في شكل النثر الأعمال من هذا الجنس كمثل الرواية والقصة وأسطورة.⁴

وأما عملية التحليل عن أشخاص الرواة. فترتبط ارتباطا وثيقا بفهم شخص معين عن طبيعة الإنسان. وللتعرف عن شخصية الأشخاص الرواية، يتمكن أحد أن ينتهج الطريقة النفسية . أما في علم النفس فالشخصية هي الموضوع الأساسي لعلم النفس الذي يسعى لكشف مكوناتها ومعرفة ظواهرها، ودراسة كل منها أولا على حدة كالدوافع والوجدان والإدراك والتفكير وغيرها، ثم تجميعها في النهاية لاستخراج

² Syukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern*, (jakarta: PT Raja grafindo persada, 2012), hal 45

³ الإسكندري، الوسطى الأدب العربي وترجيحة. (القاهرة: دار المعارف، 1992) ص. 59

⁴ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 57

صورة الشخصية السليمة السوية وكذلك الشخصية غير السليمة، ومعرفة أسباب سلامة الأولى وعدم سلامة الثانية.^٥ وقسم سيغموند فرويد الشخصية إلى منظومات ثلاثة، هي الهو (*id*) والأنا (*ego*) والأنا الأعلى (*super ego*).

أما الرواية فهي نواع من أنواع الأدب الذي يتمثل في صورة القصة الخيالية كتابة أو كلاما يتكون من العناصر الدخلية والخارجية. وكانت الرواية، في كثير من الأحيان، تتكلم عن مسائل الحياة الإنسانية، تصور الحياة في عدد العلاقات بين الإنسان وبيئته.^٦ أن الرواية تقدم أوسع المجالات، حيث يتمكن للكاتب أن يعبر عن الرسائل أمام القراء.^٧

وفي رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني يحكي عن القيم الإنسانية من الإنتفاضة الأيديولوجية التي وقعت في أرض إيتوبيا، واختارت الباحثة هذه الرواية لأن فيها جهاد القيصر الذي يعز مجتمعه من نفاق عند زعماء الدين المسيحيين. واختارت الباحثة تحليلا نفسيا في بحثها لأنه لم يبحث أحد من الطلاب في هذا

محمد كامل، علم النفس (بيروت: دار الكتب العلمية ٧٨٨١م)، ص. ١٨٤

^٥ Andri W icaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta : Garudhawaca,2014) hal. 113-114

^٧ Ratna Nyoman Kutha, *teori Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka belajar,2012) hal 314

٢. لمعرفة شخصية إياسوفي رواية " الظل الأسود" لنجيب الكيلاني على

تحليل نفسي عند سيغموند فرويد.

د. أهمية البحث

يتوقع أن يكون لهذا البحث زيادة النفع نظريا وعمليا، للباحثة خصوصا وللقرءاء

عموما. ومن الفوائد النظرية والتطبيقية لهذا البحث:

١. الأهمية النظرية: ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث أثرا من أثار العلمية

الجيدة التي يقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون

مساهمة للعالم الأدبي عاما والأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا

سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن الآداب و

خاصة سيكولوجية أدبية.

٢. وأما من الناحية التطبيقية: فهذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في

تقدير الروايات الأدبية العربية, وبخاصة في هذه الرواية " الظل الأسود "

لنجيب الكيلاني.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي الدصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهى :

الشخصية : تصوير شخصية بظاهرة عن الإنسان في الرواية أو القصة أو المسرحية.

إياسو : هو رجل أو شخص من الأشخاص في رواية الظل الأسود.

الروية : مصدر من روى معناه نقله وذكره والحكاية أو القصة طويلة.^٨

الظل الأسود : عنوان الروية التي كتبها لنجيب الكيلاني^٩

نجيب الكيلان : هو أديب من الأدباء المصر وولد في شهر المحرم عام ١٣٥٠ هـ

والمواقف الأول من يونيو عام ١٩٣١ م^{١٠}

و. حدود البحث

لكي لا يخرج البحث من دائرته المقصودة فحدده الباحثة في ضوء مايلي:

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة (بيروت لبنان: دار المسرق، ١٩٩٢م) ص ٩٤٠

^٩ نجيب الكيلاني، الظل الأسود (بيروت: دار النفاش، ١٩٨٢) ص ١

عبد الله بن صالح، الأتجاه الإسلامي، (الرياض : داركتون إشبيلية للنشر والتوزيع، ١٤٢٥) صفحة ١١

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الرواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني.

٢. إن هذا البحث يركز في طبيعة الشخصية الأولى فقط يعني إياسو.

٣. إن هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية من ناحية تركيب الشخصية عند سيغموند فرويد في الرواية.

ز. الدراسة السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني، فقد سبقها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة :

١. أنيسة"شخصية فردوس في رواية" المرأة عند نقطة الصفر" لنوال

السعدوي"، بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في

قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سوريا، سنة ٢٠١٥م. وفي هذا البحث بحث

٤. فريتي فوترى إسدامنطا، "شخصيات الأشخاص عند سيغmond فرويد في رواية "الرجل الذي آمن " لنجيب الالكيلاني"، بحث تكميلي قدمه الباحث لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤م. في هذا البحث بحث الباحث في شخصيات الأشخاص في رواية " الرجل الذي آمن " لنجيب الالكيلاني، أما الباحثة الآن ستبحث في شخصية شخص واحد في رواية "الظل الأسود" ليس الآخر فالبحث الذي قبله في كل أشخاص في الرواية، كلاهما متساويان في الإطار بل مختلفان في البيانات.

٥. زلفي فتى عبيد الله، شخصيات الأشخاص في رواية " أحلام النساء الحريم " لفاطمة في اللغة العربية في قسم اللغة المرنيسي، بحث تكميلي قدمته الباحثة لنيل شهادة s1 في العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤م. في هذا البحث بحث الباحث في

شخصيات الأشخاص في رواية " أحلام النساء الحريم " لفاطمة المرنيسي، أما الباحثة الآن ستبحث في شخصية شخص واحد في رواية "الظل الأسود" لنجيب الكيلاني ليس الآخر فالبحث الذي قبله في كل أشخاص في الرواية، كلاهما متساويان في الإطار بل مختلفان في البيانات.

كثير من البحوث السابقة متساويان في الإطار النظر ولكن مختلف في مصدر البحث. والبحث في هذا البحث الذي بحثتها الباحثة هي شخصية إياسو في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني (التحليل النفسي عند سيغموند فرويد).